

اتهمت القوات الموالية للواء محسن الأحمر - الذي انشق عن الجيش اليمني وانضم إلى حركة الاحتجاج - القوات التابعة للرئيس علي عبد الله صالح بقصف مواقعها بالعاصمة صنعاء حيث تتركز قوات الطرفين.  
وقال مصدر عسكري في قيادة الفرقة الأولى مدرعة: "قام الحرس الجمهوري بمحاولة تفجير الموقف عسكرياً في صنعاء من خلال إطلاق أربع قذائف دبابات على مواقع الفرقة الأولى مدرعة في شارع الخمسين في صنعاء".  
يأتي ذلك بعد أن ساد توتر صباح الأحد في صنعاء حيث عزز الحرس الجمهوري في الأسبوع الماضي انتشاره ونشر دبابات وصواريخ على مرتفعات العاصمة.  
واتهم المصدر الذي كان يتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية الحرس الجمهوري الذي ظل على ولائه لصالح بأنه يقوم "بمحاولة لتفجير الموقف عسكرياً قبل اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي" بعد ظهر الأحد.  
من جانبها، عززت القوات الموالية للواء الأحمر - وهي أقل عدداً لكنها أفضل تسليحاً - مواقعها في أحياء صنعاء التي تسيطر عليها لاسيما في محيط "ساحة التغيير" حيث يعتصم الشباب المطالبون باستقالة الرئيس.  
ويتوقع أن يبحث الوزراء في مدينة جدة السعودية الوضع باليمن الذي يخشى أن تؤدي فيه الأزمة السياسية إلى مواجهات بين مواليين ومناوئين للرئيس، لا سيما وأن مبادرة المجلس الخليجي لنقل السلطة لم تفلح.  
يذكر أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لا يزال في نقاهة بالسعودية التي نقل إليها في الرابع من يونيو لتلقي العلاج بعد إصابته في هجوم استهدف قصره في صنعاء في الثالث من يونيو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)